تقرير رئيس مجلس الإدارة عن الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2026م

شهدت الأشهر التسعة الأولى من عام 2026م مواصلة تنفيذ استراتيجيتنا، من خلال توسيع قدراتنا المصرفية، وتعزيز مرونتنا التشغيلية وقاعدة رأس المال لدينا، وتطوير حضورنا الدولي.

ويسهم مكتبنا لآسيا والمحيط الهادئ في هونغ كونغ في تسهيل حركة التجارة والاستثمار بين سلطنة عُمان والأسواق الآسيوية، بما يتكامل مع حضورنا في المملكة العربية السعودية وشبكة علاقاتنا المصرفية الدولية. كما يدعم النجاح الكبير لإصدار أسهم حق الأفضلية في أغسطس فرص النمو والاستثمار المستقبلية.

ونواصل العمل لتحقيق طموحنا في بناء مؤسسة مالية عُمانية قوية ذات حضور إقليمي ودولي متنامٍ، تربط زبائنها بالفرص الواعدة، وتسهم في التنويع الاقتصادي والشمول المالي وتحقيق مستهدفات رؤية "عُمان 2040".

الأداء المالي

ارتفع صافي أرباح البنك خلال الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2026م بنسبة 10% ليبلغ 77.6 مليون ، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وارتفع إجمالي الإيرادات التشغيلية بنسبة 24% ليصل إلى 224.3 مليون ، مدفوعًا بنمو صافي إيرادات الفوائد، وصافي إيرادات الأرباح، والإيرادات التشغيلية الأخرى.

كما ارتفع إجمالي المصروفات التشغيلية بنسبة 27% ليبلغ 102.7 مليون ، انعكاسًا لاستثمارات البنك المستمرة في مبادراته الاستراتيجية، وتطوير الكفاءات العُمانية، والتكنولوجيا، والتوسع الدولي.

وارتفع إجمالي الأصول بنسبة 23% ليبلغ 10,208 مليون مقارنة بنهاية سبتمبر 2025م، فيما نما صافي القروض والسلفيات والتمويل بنسبة 42% ليصل إلى 7,189 مليون وارتفعت ودائع الزبائن بنسبة 18% لتبلغ 7,648 مليون ، لتصل نسبة صافي القروض إلى الودائع إلى 94%.

كما ارتفع إجمالي حقوق المساهمين بنسبة 23%، بزيادة قدرها 207 مليون مقارنة بنهاية سبتمبر 2025م، شملت 147 مليون من إصدار أسهم حق الأفضلية.

النمو والتوسع في الأسواق

واصل نموذج أعمالنا المتنوع دعم احتياجات الزبائن عبر الخدمات المصرفية للشركات، والصيرفة الاستثمارية، وإدارة الثروات، والأعمال المصرفية الدولية.

وخلال الربع الثالث، شارك البنك في تسهيل تمويلي رئيسي لدعم البنية الأساسية الاستراتيجية لقطاع الطاقة، إلى جانب استكشاف فرص في قطاعات الرعاية الصحية والتجارة وتنمية الصادرات، تأكيدًا لالتزامنا بدعم التنويع الاقتصادي في سلطنة عُمان.

كما حافظت الصيرفة الاستثمارية على زخم أعمالها في أسواق رأس المال، والخدمات الاستشارية، وتمويل المشاريع، وإدارة الأصول. ويسهم التطوير المستمر للقدرات المؤسسية وخدمات الحفظ الأمين للأصول في تعزيز جاهزية البنك لتلبية الاحتياجات دائمة التغيّر للزبائن.

الشراكات الاستراتيجية

واصلت الشراكات الاستراتيجية دورها المحوري في توسيع نطاق الخدمات المتاحة للزبائن وتطوير فرص جديدة للأعمال.

وعلى المستويين المحلي والإقليمي، عزز البنك تعاونه مع مؤسسات تعمل في مجالات الخدمات المالية الرقمية، والمدفوعات، والاتصالات، والتجارة، والرعاية الصحية، بما يدعم الابتكار وتطوير خدمات مصرفية أكثر تكاملاً.

ومن خلال صحار الإسلامي، أسهم التعاون مع المؤسسات الدولية في تبادل المعرفة واستكشاف فرص الصيرفة الإسلامية، على أن تخضع المبادرات المستقبلية للموافقات المعمول بها والاعتبارات التجارية ذات الصلة.

التحول الرقمي

واصل التحول الرقمي تعزيز خدمات البنك ونموذجه التشغيلي، وشملت التحسينات في الخدمات المصرفية للأفراد توفير خيارات أكثر مرونة لسداد مستحقات البطاقات، وتطوير مزايا الخدمات الرقمية وإدارة الحسابات، فيما وسّع صحار الإسلامي عروض البطاقات المصرفية.

وفي قطاع الشركات ورواد الأعمال، أحرز البنك تقدمًا في تطوير حلول التحصيل والمطابقة الرقمية، والحسابات الافتراضية، والربط بأنظمة المدفوعات، بما يسهم في تبسيط المعاملات وتقليل الإجراءات اليدوية. كما استهدفت التحسينات على الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال تعزيز جودة الخدمة وسهولة الوصول إليها.

وبالتوازي مع ذلك، دعمت أتمتة الإجراءات الداخلية وتكامل الأنظمة رفع كفاءة المعالجة، وتعزيز الضوابط الرقابية، وتقديم خدمات أكثر استجابة لاحتياجات الزبائن.

خدمة الزبائن

تظل خدمة الزبائن محورًا أساسيًا في أولوياتنا الاستراتيجية، وقد واصل البنك توسيع عروضه المخصصة للزبائن من ذوي الملاءة المالية المرتفعة، والمتقاعدين، والأسر، والشباب، ورواد الأعمال، من خلال حلول مصرفية وخدمات ومنتجات لإدارة وحماية الثروات.

كما واصلت أعمال الخدمات المصرفية للأفراد والمدفوعات تطورها عبر تحديث العروض، وتعزيز التواصل مع الزبائن، وتطوير حلول التجار. وأسهمت المنتجات التمويلية الجديدة، بما فيها التمويل متناهي الصغر، في تلبية احتياجات الأسر والمؤسسات الصغيرة، فيما عزز التوسع في شراكات الخدمات ومزايا ترقية أسلوب الحياة تجربة الزبائن.

واستمر الاستثمار في جودة الخدمات، وتطوير شبكة الفروع، وتعزيز قدرات موظفي الصفوف الأمامية، وتحسين إجراءات فتح الحسابات رقميًا، بهدف تسهيل الوصول إلى الخدمات وتعميق العلاقات مع الزبائن وضمان اتساق جودة الخدمة عبر مختلف القنوات.

الاستدامة والممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات

تُعد الاستدامة والشمول المالي من أولويات البنك التمويلية والمجتمعية. وقد دعمت أنشطتنا قطاعات الطاقة، والرعاية الصحية، والثروة السمكية، والبنية الأساسية، والعقارات، مع مواصلة تقديم خدمات مصرفية تراعي احتياجات الأفراد والمؤسسات في مختلف أنحاء سلطنة عُمان.

واستكمالاً لجهودنا في دعم الاقتصاد الأزرق، أحرز البنك تقدمًا في تطوير حلول تمويلية متخصصة للأنشطة المرتبطة بالثروة السمكية. كما أسهمت برامجنا المجتمعية في دعم مبادرات الرعاية الصحية الوقائية وتوسيع فرص الوصول إلى الخدمات الأساسية، بما ينسجم مع التزامنا بالصيرفة المسؤولة ورؤية عُمان 2040.

خدمة مجتمعنا

واصلت مبادراتنا المجتمعية التركيز على ريادة الأعمال، والتعليم، والشمول الاجتماعي، والرياضة، والتنمية الثقافية. وأسهمت البرامج الموجهة للمؤسسات التي تقودها المرأة والمشاريع الناشئة في تطوير قدراتها وتشجيع مشاركتها في الاقتصاد.

كما دعمنا المبادرات المعززة للترابط الأسري والتماسك المجتمعي، ومشاركة الشباب، والأنشطة الرياضية، والثقافة العُمانية. وتعكس هذه الجهود إيماننا بأن النجاح المستدام يتجاوز الأداء المالي ليشمل رفاه المجتمعات التي نخدمها وتطلعاتها.

خدمة كوادرنا

تظل كوادرنا البشرية ركيزة أساسية في تنفيذ استراتيجية البنك. وخلال الفترة، واصلنا الاستثمار في تطوير القيادات، والخبرات الفنية، والمؤهلات المهنية، والتدريب العملي في مختلف مجالات الصيرفة التقليدية والإسلامية.

وأسهمت البرامج المتخصصة لقيادات الفروع والفرق الفنية والإدارة العليا في تعزيز التميز في الخدمة، والكفاءة التشغيلية، والتخطيط للتعاقب الوظيفي.

ويواصل صحار الدولي التزامه بتنمية الكفاءات العُمانية وترسيخ بيئة عمل تعاونية قائمة على الأداء المتميز.

شكر وتقدير

يسُرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع شركائنا على ثقتهم الدائمة بنا، والتي تشكل دافعاً قوياً لمسيرتنا نحو التحول والنمو المستدام على المدى الطويل. ويظل تفاني موظفينا وهدفهم المشترك ركيزة أساسية لتحقيق أهدافنا الاستراتيجية والتمسك بالقيم التي تميزنا.

كما نُعرب عن امتناننا للدور الحيوي الذي تلعبه هيئاتنا التنظيمية، ولا سيما البنك المركزي العماني وهيئة الخدمات المالية، حيث أسهمت حوكمتهم الفعّالة، وأطرهم التنظيمية الشفافة، وتوجيهاتهم المستمرة في دفع عجلة التقدم المستدام للقطاع المصرفي.

وبالنيابة عن مجلس الإدارة وموظفينا، أتقدّمُ بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه. إذ تواصل قيادته الحكيمة توجيه مسيرة الوطن نحو الازدهار والتقدم الاجتماعي والاقتصادي.

سعيد بن محمد العوفي

رئيس مجلس الإدارة